



UNHCR

United Nations High Commissioner for Refugees
Haut Commissariat des Nations Unies pour les réfugiés



Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

إنهاء حالات انعدام الجنسية بحلول عام 2024 – التعهدات، الإجراءات والنتائج

جلسة إحاطة مفتوحة: 17 تشرين الأول / أكتوبر 2018، من الساعة 11:30 صباحاً حتى 1:00 بعد الظهر

إن انعدام الجنسية، أو عدم وجود الجنسية، يؤثر على نحو 10 ملايين شخص على مستوى العالم. لا توجد منطقة على هذا الكوكب ليس لديها أعداد كبيرة من الأشخاص عديمي الجنسية.

بالإضافة إلى الإهانة المتمثلة في عدم وجود جنسية، فإن الأشخاص عديمي الجنسية هم أشخاص محرومون من الحقوق الأساسية. فبالنسبة للرجال والنساء، والفتيان والفتيات عديمي الجنسية يمكن أن يشكل الوصول مثلاً إلى التعليم أو الرعاية الصحية تحدياً حقيقياً. إن استبعادهم من المواطنة يطبع حياتهم، وأسرهم ومجتمعاتهم، بطرق درامية. ومع ذلك، ورغم أن انعدام الجنسية مشكلة خطيرة، إلا أنه يمكن حلها بتغييرات بسيطة نسبياً في القانون والممارسة الوطنيين.

يمكن أن ينجم انعدام الجنسية عن مجموعة من الأسباب، بما في ذلك تعارض القوانين، أو التنازل عن الأراضي، أو قوانين التسجيل المدني، أو التمييز في قوانين الجنسية أو الممارسات الإدارية، وعدم تسجيل المواليد. إن العديد من الأشخاص عديمي الجنسية في العالم هم أيضاً ضحايا التشريد القسري. وفي الواقع، إن الأشخاص الذين اقتلَعوا من ديارهم معرضون بشكل خاص لانعدام الجنسية، لا سيما عند إعادة رسم الحدود الإقليمية. ويمكن أن يكون انعدام الجنسية في حد ذاته سبباً جذرياً للترحيل القسري. ومع ذلك، عندما ينظر المرء عن كثب إلى أسباب انعدام الجنسية، توجد ميزة مشتركة تبرز الحلول وهي في أيدي الدول؛ الحلول في أيدي الحكومات والبرلمانات.

في عام 2014، أطلقت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حملة *#IBelong* أنا أنتمى لإنهاء حالات انعدام الجنسية بحلول عام 2024. وتضع خطة العمل العالمية لإنهاء حالات انعدام الجنسية: 2014 - 2024 إطاراً إرشادياً من 10 إجراءات يتعين على الدول اتخاذها، بدعم من المفوضية والمعنيين الآخرين من أجل:

- حل المواقف الرئيسية القائمة من انعدام الجنسية؛
- منع ظهور حالات جديدة لانعدام الجنسية؛
- تحديد السكان عديمي الجنسية وحمايتهم على نحو أفضل.



إن الإصلاح القانوني أداة قوية لحل انعدام الجنسية ومنعه. يمكن للأطر القانونية الكافية تجنب حالات انعدام جنسية الأطفال بالكامل؛ القضاء على التمييز على أساس الجنس، والذي يمكن أن يؤدي إلى انعدام الجنسية؛ وضع إجراءات لتحديد الأشخاص عديمي الجنسية وتسهيل تجنيسهم.

ويساعد الانضمام إلى اتفاقيتي الأمم المتحدة حول انعدام الجنسية على ضمان وجود معايير في الأطر المحلية التي تمنع حالات انعدام الجنسية وتقلصها. بالتالي، يضطلع البرلمانيون بدور حيوي في المساهمة في وضع حد لانعدام الجنسية.

سيكون عام 2019 فرصة لمراجعة التطورات والإنجازات في منتصف الطريق لإنهاء حالات انعدام الجنسية. ولهذه الغاية، سيعقد اجتماع رفيع المستوى بشأن انعدام الجنسية في تشرين الأول / أكتوبر 2019، في اليوم الأول من الدورة السنوية للجنة التنفيذية للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ومن الآن وحتى تشرين الأول / أكتوبر 2019، تُدعى الدول إلى متابعة الجهود وإعداد تعهدات يمكن تقديمها في الفعالية الرفيعة المستوى.

على خلفية الاستعداد المتنامي للدول لالتخاذ إجراءات، يستضيف الاتحاد البرلماني الدولي والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنشطة جانبية لزيادة الوعي لدى البرلمانات في دورها في العملية، وبشكل أكثر في دورها في المساهمة في إنهاء حالات انعدام الجنسية بحلول عام 2024. وسوف توفر الجلسة فرصة لتقييم التطورات الأخيرة، وإبراز التقدم المحرز بالإضافة إلى التحديات المتبقية. وسوف تركز أيضاً على استراتيجيات البرلمانات لتعزيز عملها في هذا الجهد العالمي.

تُنظم جلسة الإحاطة المفتوحة في إطار عمل لجنة تعزيز احترام القانون الدولي الإنساني التابعة للاتحاد البرلماني الدولي. قامت اللجنة بمحشد أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي حول انعدام الجنسية خلال السنوات الماضية. وتعمل اللجنة مع المفوضية في إعداد دليل للبرلمانيين حول التشريعات النموذجية لمعالجة انعدام الجنسية. ولذلك ينبغي أن تتيح الجلسة فرصة للمساهمة في تطوير الدليل، كما ينبغي أن تسفر عن تحديد خطوات ملموسة يمكن أن يتخذها البرلمانيون وغيرهم لمنع انعدام الجنسية والحد منه.

الوثائق المرجعية:

دليل الاتحاد البرلماني الدولي والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين IPU-UNHCR للبرلمانيين حول الجنسية وانعدام الجنسية،

www.ipu.org/english/handbks.htm#stateless





Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.



Ending Statelessness by 2024 – Pledges, Action and Results

Open briefing session: 17 October 2018, 11.30 a.m. to 1 p.m.

Statelessness, or the absence of a nationality, affects some 10 million people globally. There is no region on the planet that does not have significant numbers of stateless persons.

In addition to the indignity of being without a nationality, stateless persons are persons denied basic rights. For stateless men and women, boys and girls, access, for example, to education or health care can be a real challenge. Their exclusion from citizenship marks their lives, and those of their families and communities, in dramatic ways. Yet, while statelessness is a serious problem, it is one that can be resolved with relatively simple changes in national law and practice.

Statelessness can result from a variety of causes, including conflict of laws, transfer of territory, civil registration laws, discrimination in nationality laws or administrative practices, and lack of birth registration. Many of the world's stateless persons are also victims of forced displacement. Indeed, people who have been uprooted from their homes are particularly vulnerable to statelessness, especially when territorial borders are redrawn. And statelessness can itself be a root cause of forced movement. Nevertheless, when one looks more closely at the causes of statelessness, one common feature stands out—solutions exist and are in the hands of States; solutions are in the hands of governments and parliaments.

In 2014, UNHCR launched the *#Belong Campaign to End Statelessness by 2024*. The *Global Action Plan to End Statelessness: 2014 - 2024* establishes a guiding framework of 10 actions to be undertaken by States, with the support of UNHCR and other stakeholders to:

- resolve existing major situations of statelessness;
- prevent new cases of statelessness from emerging; and
- better identify and protect stateless populations.

Legal reform is a powerful tool to resolve and prevent statelessness. Adequate legal frameworks can avoid childhood statelessness entirely; eliminate discrimination on the basis of sex, which can lead to statelessness; establish procedures to identify stateless persons and facilitate their naturalisation. Accession to the two UN Statelessness Conventions generally helps ensure that standards are in place in domestic frameworks that prevent and reduce statelessness. Parliamentarians therefore have a vital role to play in contributing to putting an end to statelessness.

The year 2019 will be an opportunity to review mid-way developments and achievements to end statelessness. To this end a High-Level Event on Statelessness will be convened in October 2019, on the first day of the annual session of the UNHCR Executive Committee. Between now and October 2019, States are invited to pursue efforts and prepare pledges that can be presented at the high-level event.

Against the backdrop of a growing willingness by States to take action, the IPU and UNHCR are hosting side event to raise awareness of parliaments of their role in the process, and more generally on their role in contributing to ending statelessness by 2024. The session will provide an opportunity to take stock of recent developments, highlighting progress achieved as well as remaining challenges. It will also focus on strategies for parliaments to strengthen their action in this global effort.

The open briefing session is organized within the framework of the work of the IPU Committee to Promote Respect for International Humanitarian Law. The Committee has been mobilizing IPU Members around statelessness for the past years. The Committee is working with UNHCR in developing a handbook for parliamentarians on model legislation to address statelessness. The session should therefore offer an opportunity to contribute to the development of the handbook and should also result in identifying possible concrete steps that parliamentarians and others can take to prevent and reduce statelessness.

Reference documents:

IPU-UNHCR Handbook for Parliamentarians on Nationality and Statelessness,
www.ipu.org/english/handbks.htm#stateless